Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أسلوب النقد الجديد حذراً وتقليدياً بالمقارنة بالحداثية الرفيعة التى انحدر منها . وعلى نقيض الحداثية الرفيعة ، لم يبد على الإطلاق مشوشاً أو شامخاً أو ثورياً .

وعندما تمرّد الشعراء الأمريكيون ضد الأسلوب النقدى الجديد ، لم ينكروا حداثية العشرينات الرفيعة ، ولكنهم ، فى الواقع ، عادوا إليها ، وبصفة خاصة ، إلى پاوند ووليامز وستيفنس ، بحثاً عن مصادر إنجاز . وبينما رفضوا النقد الجديد ، انتهج الشعراء الأمريكيون دروباً مختلفة ، من النبوءة الويتمانية إلى أسلوب ويليام كارلوس ويليامز والبوب والسوريالية والدادية والاعتراف والكولاج .

ويرى بيركينز أن السبب فى تغيّر تقاليد فن مع مرور الزمن مسألة يمكن مناقشتها إلى الأبد ، ولكن التقاليد تعكس ، على المدى البعيد ، فرضيات عن الواقع والتغيّر لأنها تتغيّر . وعلى سبيل المثال ، لم يكن « جمال » التخيّل والصوت فى شعر الفترة الرومانسية مجرّد ممتع وهروبى . فقد عكس الأفلاطونية الرومانسية والترانسندتالية ، وخلف حجاب التجربة ، عكس الفينو منالية . فقد كان هناك ، حسب المعتقدات الرومانسية ، حقيقة الهارمونى والحب ، التى من أجلها سما الشعر بالروح . فالنهاية السعيدة ، والخاتمة المتفائلة ، والسلوان والمصالحة ، أو الوعد بالمستقبل التى سادت ، بصورة أو أخرى ، فن القرن التاسع عشر ، ارتبطت بهذه الفرضية الميتافيزيقية والمتدينة ، وكذلك بالمعتقدات المسيحية . وبتلاشى قبول الأفكار الكامنة ، فقد « جمال » الشعر الرومانسى كثيراً من قانونه ، واستمرّ لدى تنيسون ، وروزيتى ، ووليام